تحسين حلبي

في ذكرى الانتصار على اجتياح جيش الاحتلال للبنان 1982

ربما تعد هزيمة الكيان الإسرائيلي في لبنان بعد غزوه العسكري وبكل قواته للأراضي اللبنانية على يد قوات الجيش العربي السوري، من أكبر الهزائم التي لا تزال مفاعيلها ومضاعفاتها عليه تتراكم سنة تلو أخرى، ففي السادس من حزيران عام ١٩٨٢ اجتاحت القوات الإسرائيلية أراضي لبنان من حدوده الجنوبية وأعلن رئيس الحكومة مناحيم بيغين ووزير الدفاع أريئيل شارون أن أهداف هذا الغزو العسكري هو تصفية الفصائل الفلسطينية المسلحة والجيش العربي السوري وإبعادهم من لبنان وفرض اتفاقية استسلام على حكومته، وذكرت التحليلات الإعلامية السياسية والعسكرية في ذلك الوقت أن تحقيق هذه الأهداف سيكون سهلاً وسريعاً بعد أن أصبحت جبهة قادة الاحتلال بالهزيمتين حين أطلقوا عليهما حرب إسرائيل الأولى في لبنان عام ١٩٨٢ وحربها الثانية عام ٢٠٠٦.

وفي تحليله للهزيمتين يعترف المختص في جامعة تل أبيب بشؤون لبنان وسورية إيال زيسير أن «إسرائيل تلقت هزيمة في الحرب الأولى وليتها لم تشنها لأنها حملت معها هزيمة ثانية عام ٢٠٠٦ وحلت منظمة حزب الله محل المنظمات الفلسطينية التي خرجت من تلك الساحة وشكلت جبهة لبنانية مدعومة من سورية وإيران يزداد الفصائل الفلسطينية وسورية وإيران، تهدد الكيان من الشمال وتفرض ميزان قوى تزداد فيه قدرة الردع في كل يوم، وفي جنوب فلسطين، تمكنت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة في عام ٢٠٠٥ من تحرير القطاع بعد أن أجبرت جيش الاحتلال على الانسحاب ونزع المستوطنات منه، فولدت جبهة مقاومة جنوبية ضد الكيان لتحل محل جبهة مصر، وبقي الكيان محاصراً بثلاث جبهات شمالاً وجنوباً ووسطاً بفضل مقاومة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ومدينة القدس، وفي عام ٢٠٠٦ كبدت المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله جيش الاحتلال هزيمة ثانية أثناء تصديها لعدوان تموز وتعاظمت قدرات ردعها أكثر من أي وقت مضى بعد هذه الهزيمة، واعترف قادة الاحتلال بالهزيمتين حين أطلقوا عليهما حرب إسرائيل الأولى في لبنان عام ١٩٨٢ وحربها الثانية عام ٢٠٠٦.

وفي تحليله للهزيمتين يعترف المختص في جامعة تل أبيب بشؤون لبنان وسورية إيال زيسير أن «إسرائيل تلقت هزيمة في الحرب الأولى وليتها لم تشنها لأنها حملت معها هزيمة ثانية عام ٢٠٠٦ وحلت منظمة حزب الله محل المنظمات الفلسطينية التي خرجت من تلك الساحة وشكلت جبهة لبنانية مدعومة من سورية وإيران يزداد خطرها على إسرائيل».

المفكر الصهيوني المعاصر عاموس عوز الذي كان من أشرس المحرضين على حروب إسرائيل، ألقى محاضرة قرأ نصها في ١٧ شباط ٢٠١٥ في ندوة سياسية عقدها له «معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي – INSS» الذي يعد من أهم مراكز الأبحاث الأمنية الإستراتيجية في الكيان الإسرائيلي ويديره عادة أهم العقول من الشخصيات العسكرية والسياسية التي تولت مناصب رفيعة في دوائر الأبحاث والدراسات في هيئة الأركان وأقسام أبحاثها العسكرية الاستخباراتية والإستراتيجية، وقال فيها: «في هذه القاعة هنا يجلس جميع أنواع الحكماء، وربما في هذه القاعة نفسها يوجد من يقول لنا ويكرر بأن لا حل لهذا الصراع، ولذلك يلجأ إلى استخدام مبدأ «إدارة النزاع» وربما الأجدر بهؤلاء أن يلتقوا إلى حقيقة أن نتيجة «إدارة النزاع» ستظهر بنفس ما ظهرت فيه في الصيف الماضي، لأن «إدارة النزاع» تعني في الحقيقة حلقة متسلسلة من حرب لبنان الثانية والثالثة والرابعة والخامسة، حلقة من سلسلة عملية الرصاص المسكوب، وعملية عامود السحاب وغيرها».

ويضيف معترفاً بهزائم الكيان الإسرائيلي: «سوف أخبركم الآن عن أمر ما مختلف ويثير النزاع في هذه القاعة وهو أننا منذ حرب حزيران ١٩٦٧ لم نحقق أبداً أي انتصار في أي حرب بما في ذلك حرب تشرين ١٩٧٣، ففي الحرب حتى لو أحرقنا دبابات أكثر مما أحرق لنا العرب، وأسقطنا المزيد من طائراتهم، وقتلنا المزيد من جنودهم، وقمنا بغزو أراضيهم، فهذا لا يعني أننا انتصرنا في هذه الحرب، فالمنتصر هو من يحقق أهدافه والخاسر هو من لا يحقق أهدافه».

من الواضح أنه يقول بعبارة أخرى إن المقاومة لن تسلم بوجود هذا الكيان الغاصب ولن تتوقف عن المقاومة التي صنعت هذه الانتصارات وأحبطت أهداف الكيان، ويختتم قائلاً: «ربما أرى من هذا المنبر ضرورة للكشف أمام هذا الحضور عن أمر سم أمني نحرص عليه ويخضع للرقابة وهو أننا فعلياً أضعف من كل أعدائنا».

ومات عوز في عام ٢٠١٨ بعد أن شهد انتصار سورية على أكبر حرب كونية ضدها وثبت ما توقعه منذ عام ٢٠١٥ من هزائم لجيش الاحتلال.

برلمانيون أردنيون: عودة سورية للجامعة ينعكس إيجاباً على المنطقة

أكد أعضاء لجنة الأخوة البرلمانية الأردنية السورية في مجلس النواب الأردني أهمية تعزيز التعاون البرلماني بين الأردن وسورية، في مختلف الجوانب والقضايا ذات الاهتمام المشترك، مشيرين إلى أن سورية هي القلب العربي النابض.

وشدد النواب الأردنيون خلال لقائهم القائم بأعمال السفارة السورية في عمّان عصام نيال في مقر مجلس النواب أمس على أهمية دور سورية المحوري والإستراتيجي في المنطقة، مشيرين إلى أن إعادة اضطلاعها بدورها في الجامعة العربية يخدم المنطقة برمتها وقضاياها، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

رئيس لجنة الأخوة البرلمانية الأردنية السورية النائب خالد أبو حسان دعا إلى تطوير العلاقات بين بلاده وسورية وتوحيد الجهود لتذليل كل التحديات التي تواجه استقرار وأمن البلدين، مشيراً إلى أن سورية هي القلب العربي النابض، وعودتها إلى جامعة الدول العربية تنعكس إيجاباً على المنطقة برمتها.

كما نوه كل من النواب بلال المومني وميادة شريم وأحمد السراحنة وآمال الشقران وفواز الزعبي بعمق العلاقات الأخوية الأردنية السورية والروابط الاجتماعية الوطيدة التي تجمع الشعبين الشقيقين.

من جهته أكد السفير نيال أهمية الزيارات البرلمانية المتبادلة، مشدداً على ضرورة تعزيز وتطوير آفاق التنسيق البرلماني المشترك الذي يسهم في تحقيق مصلحة الشعبين الشقيقين.

وكالات

منظمة بريطانية قدمت دعوى نيابة عنهم

٢٦ طفلاً وامرأة أسترالية يطالبون بإعادتهم من مخيمات «قسد» إلى بلدهم

«سايف ذي تشيلدرن» البريطانية أدعت أمام القضاء الأسترالي لإجبار سيدني على استعادة ٢٦ طفلاً وامرأة من عائلات «داعش» المحتجزين في المخيمات (عن الانترنت)

قدّمت منظمة «سايف ذي تشيلدرن» البريطانية غير الحكومية دعوى أمام القضاء الأسترالي، لإجبار الحكومة على استعادة ٢٦ طفلاً وامرأة من عائلات تنظيم داعش الإرهابي المحتجزين في المخيمات التي تديرها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» في مناطق سيطرتها شمال شرق سورية، معتبرة أن تلك الحكومة ملزمة «أخلاقياً وقانونياً» بإعادتهم.

وذكرت وكالة «أ ف ب» للأنباء أمس، أن المنظمة التي تدعم ١٧ طفلاً أسترالياً وتسع نساء محتجزين في مخيمَين تديرهما «قسد» شمال شرق سورية، تقدمت بشكوى أمام القضاء الأسترالي يوم الاثنين تطالب بإعادتهم إلى بلادهم.

وحسب الوكالة، فإن هؤلاء النساء هنّ زوجات مسلحين من تنظيم داعش يسكن مع أطفالهن في مخيمي «الهول» جنوب شرق محافظة الحسكة و«الربيع» بريف مدينة المالكية بالمحافظة اللذين يشهدان تدهوراً أمنياً وتقصاً في الخدمات.

وأوضحت الوكالة أن المنظمة قدّمت في أستراليا شكوى نيابة عن هؤلاء النساء وسطاً بفضل مقاومة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ومدينة القدس، وفي عام ٢٠٠٦ كبدت المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله جيش الاحتلال هزيمة ثانية أثناء تصديها لعدوان تموز وتعاظمت قدرات ردعها أكثر من أي وقت مضى بعد هذه الهزيمة، واعترف قادة الاحتلال بالهزيمتين حين أطلقوا عليهما حرب إسرائيل الأولى في لبنان عام ١٩٨٢ وحربها الثانية عام ٢٠٠٦.

وفي تحليله للهزيمتين يعترف المختص في جامعة تل أبيب بشؤون لبنان وسورية إيال زيسير أن «إسرائيل تلقت هزيمة في الحرب الأولى وليتها لم تشنها لأنها حملت معها هزيمة ثانية عام ٢٠٠٦ وحلت منظمة حزب الله محل المنظمات الفلسطينية التي خرجت من تلك الساحة وشكلت جبهة لبنانية مدعومة من سورية وإيران يزداد خطرها على إسرائيل».

المفكر الصهيوني المعاصر عاموس عوز الذي كان من أشرس المحرضين على حروب إسرائيل، ألقى محاضرة قرأ نصها في ١٧ شباط ٢٠١٥ في ندوة سياسية عقدها له «معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي – INSS» الذي يعد من أهم مراكز الأبحاث الأمنية الإستراتيجية في الكيان الإسرائيلي ويديره عادة أهم العقول من الشخصيات العسكرية والسياسية التي تولت مناصب رفيعة في دوائر الأبحاث والدراسات في هيئة الأركان وأقسام أبحاثها العسكرية الاستخباراتية والإستراتيجية، وقال فيها: «في هذه القاعة هنا يجلس جميع أنواع الحكماء، وربما في هذه القاعة نفسها يوجد من يقول لنا ويكرر بأن لا حل لهذا الصراع، ولذلك يلجأ إلى استخدام مبدأ «إدارة النزاع» وربما الأجدر بهؤلاء أن يلتقوا إلى حقيقة أن نتيجة «إدارة النزاع» ستظهر بنفس ما ظهرت فيه في الصيف الماضي، لأن «إدارة النزاع» تعني في الحقيقة حلقة متسلسلة من حرب لبنان الثانية والثالثة والرابعة والخامسة، حلقة من سلسلة عملية الرصاص المسكوب، وعملية عامود السحاب وغيرها».

أكدت أنها استندت إلى تحليل معيب

«برلين ٢١»: تحقيقات «حظر الكيميائية» في سورية منحازة وغير مهنية

أكدت مجموعة «برلين ٢١» الألمانية أن التحقيقات التي أجرتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية في سورية، وتحديداً في دوما في نيسان ٢٠١٨ متحازة، وتم خلالها إخفاء الكثير من الأدلة والتلاعب بها.

وحسب وكالة «سانا»، قالت المجموعة في رسالة وجهتها إلى البعثة السورية الدائمة وممثلي البعثات الدولية في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية: إنها «أجرت مراجعة لتحقيقات المنظمة في حادثة دوما المزعومة، حيث أسهمت بالمساعدة في إعداد هذه المراجعة مجموعة من الخبراء الذين استعرضوا بالتفصيل كل القضايا المتعلقة بالكيمياء وعلم السموم، والمقذوفات، وشهادات الشهود، والمخالفات الإجرائية، التي تسببت في الجدل الخطير حول التحقيقات التي جرت بشأن تلك الحادثة».

وأشارت الرسالة إلى أنه «تم التلاعب بالأدلة العلمية من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وتحديداً فريق التحقيق وتحديد الهوية، ما أدى إلى التوصل لاستنتاجات منحازة، وتمت أيضاً مراجعة كل الوثائق المتاحة بالتفصيل، وظهر أن تلك النتيجة التي تم التوصل إليها في تحقيقات المنظمة جاءت بناء على تحليل معيب بشكل واضح».

وجاء في الرسالة: «من المهم أن نتذكر أن هجوم دوما المزعوم وقع في الـ٧ من نيسان ٢٠١٨، وأعلنه في الـ٨ من نيسان ٢٠١٨ ضربات جوية نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بذريعة الانتقام لما حدث في دوما، وذلك قبل أن تبدأ منظمة حظر الأسلحة فترة مراجعة التحقيقات التي قامت بها».

وبينت الرسالة أن هناك محاولات محمومة من الدول الغربية لتشويه استنتاجات المجموعة «برلين ٢١» وإسكاتها، مشددة على أنها تعتمد الموضوعية والشفافية في كل مراجعاتها وتقاريرها.

من جهته، قال البروفسور من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة المشارك في المراجعة ديبودور بوستول: إن «التقارير التي صدرت عن منظمة حظر الأسلحة في حادثة دوما المزعومة غير مهنية، وقام بها هواة»، مشدداً على أن المنظمة لم تحترم القانون الدولي.

وأكدت أحد أعضاء فريق المراجعة التي كانت تعمل سابقاً في «المخابرات البريطانية» كاثرين جان بدورها أن تقارير المنظمة تحمل جوانب خطيرة «كالافتقار إلى الشفافية والحوار المفتوح والمساءلة».

وكالات

الاحتلال الأميركي يستخدمه لتهريب الثروات النفطية والزراعية السورية المسروقة

إقليم كردستان العراق يعيد فتح المعابر غير الشرعية مع «قسد»!

إقليم كردستان العراق أعاد أمس فتح معبري فيشخابور والوليد غير الشرعيين مع مناطق سيطرة ميليشيات «قسد» (عن الانترنت – أرشيف)

أعاد إقليم كردستان العراق أمس فتح معبري فيشخابور والوليد غير الشرعيين مع مناطق سيطرة ميليشيات «قوات سوريا الديمقراطية – قسد» بعد نحو ثلاثة أسابيع من إغلاقهما، وذلك عقب دخول قد من الاحتلال الأميركي إلى بعرب.

وكانت سلطات إقليم كردستان العراق قد أغلقت، مطلع أيار الفائت، معبري فيشخابور والوليد على خلفية منع «قسد» دخول وفد من أحزاب ما يسمى المجلس الوطني الكردي إلى الإقليم.

يشار إلى أنه سبق لحكومة الإقليم في كردستان العراق أن أغلقت معبري سيمالكا والوليد أكثر من مرة آخرها في ١٥ من كانون الأول ٢٠٢١ بعد أن نفّذت مجموعة تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي – PYD هجوماً على المعبر والاعتداء على موظفيه، وتم إعادة فتحه بعد أكثر من شهر، بجهود ووساطة من الاحتلال الأميركي.

وفي تصريح سابق لـ«الوطن» في كانون الأول من عام ٢٠٢١، أوضح محافظ الحسكة السابق غسان خليل، أن معبر «سيمالكا» هو عبارة عن جسر عائم أقيم على نهر دجلة، وهو معد لتهريب الضخائر وليس لمرور السيارات الثقيلة وإنما الخفيفة، موضحاً أنه وعلى جانبي المعبر هناك أنابيب ممدودة لتهريب النفط السوري المسروق، ذلك أنه في الناحية السورية بمنطقة «طرامبيش» هناك خزانات متصلة بالأنابيب وفيها يضخ النفط المسروق ويتجه عبر تلك الأنابيب إلى خزانات أخرى موجودة في منطقة زاخو في شمال العراق، وهناك يتم تحميله في صهاريج ومن ثم يعبء إلى الخارج.

ومن جهة ثانية، ووفق المصادر الإعلامية المعارضة زاتها احتج عشرات الأهالي في حي تل حجر بمدينة الحسكة جراء عدم حصولهم على مستحقاتهم الشهرية من مشروع «الغاز المنزلي»، وأشعلوا الإطارات بالقرب من دوار الحمامة وقطعوا الطريق العام في المدخل الشمالي للمدينة.

وقال سعد الياسر وهو أحد المشاركين في الوقفة الاحتجاجية «لم يسلمونا مخصصاتنا من الغاز منذ ثلاثة أشهر»، واتهم مسؤولي الغاز بالفساد وبيع مستحقات الأهالي من أسطوانات الغاز في السوق السوداء بدل تسليمها إلى مستحقيها.

وقالت فدوى الشيخ إحدى المشاركات بالوقفة الاحتجاجية، إنها خرجت للتظاهر برفقة أبنائها لأنها سئمت من الوعود «الكاذبة» من مسؤولي المحروقات والبلدية بتوفير الغاز منذ عام.

وذكرت أن الغاز متوافر وبكثرة لدى التجار والسماسرة والمتنفذين فيما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تهيمن عليها «قسد»، والأهالي يجبرون على استخدام «البابور» رغم خطورته لعدم حصولهم على مخصصاتهم من الغاز، وقدم وفد من المحتجين قائمة بمطالبهم لمسؤولي «الإدارة الذاتية»، تركزت حول توفير مستحقات الأهالي من الغاز في وقتها، وتوفير المحروقات من مازوت وكاز وبنزين في المدينة.

ووعد هؤلاء المسؤولون بمتابعة شكاوى الأهالي وتوفير الغاز في وقت قريب، مطالبين المحتجين بإنهاء الاعتصام، بحسب الشيخ.

وعلى الرغم من سيطرة «قسد» والاحتلال على كبريات حقول النفط والغاز في شمال وشمال سورية يعاني سكان محافظة الحسكة عموماً نقصاً حاداً في الغاز المنزلي والمحروقات.

وتحتل القوات الأميركية بالتعاون مع «قسد» ٩٠ بالمئة من النفط و٤٥ بالمئة من الغاز السوري، كما تقدر كميات النفط التي يتم نهبها من الحقول السورية المحتلة شهرياً، نحو ٣ ملايين برميل من المواد الخام المستخرجة من حقول محافظات الحسكة والرقة ودير الزور.

وكالات

الجيش استهدف «النصرة» بسهل الغاب وريف إدلب.. ودورية روسية تركية في عين العرب

«قسد» تشن حرب تصفيات ضد عائلة من الدليم بريف دير الزور بدعم من «التحالف»

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن– وكالات

واصل الجيش العربي السوري الرد على خروقات الإرهابيين لوقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، على حين شنت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» وبدعم مما يسمى «التحالف الدولي» المزعوم لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي حرب تصفيات لأبناء عائلة من قبيلة الدليم «البوفريج» في بلدة أبو النيتل بريف دير الزور الشمالي.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة في قطاع ريف حماة من منطقة «خفض التصعيد» دكت برمايات مدفعية مكثفة مواقع الإرهابيين في قريتي العنكاوي والفاهرة ومحاور التماس بسهل الغاب الشمالي الغربي في حين دكت الوحدات العسكرية العاملة بقطاع ريف إدلب من المنطقة مواقع الإرهابيين ونقاط تمركزهم في بينين وقليدل وسفوهن والحلوية وكفرعويد بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر أن استهداف الجيش المدفعي لمواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه، كان رداً على تصعيد اعتداءاتهم بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بمحاور ريف إدلب الجنوبي.

في الأثناء، وحسب وكالة «نورث برس» الكردية التابعة لـ«قسد» عثر سكان في بلدة أرمناز بريف إدلب الغربي، على جثة مجهولة الهوية لشاب عشريني عليها آثار تعذيب، في ظل تزايد حالة الفلتان الأمني.

وفي البادية الشرقية بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن فرق الجيش الهندسية أزالت أمس العديد من الألغام وفككت عبوات ناسفة في قطاعات بادية دير الزور الشرقية كان قد زرعها مسلحو داعش ليمنعوا الجيش من تمشيطها من خلايا التنظيم.

وأوضح المصدر أنه تم تفجير العديد من العبوات التي تعذر تفكيكها فنياً بينما واصلت الوحدات عملياتها بتمشيط عدة قطاعات من بقايا فلول التنظيم الإرهابي.

وافقت المصدر إلى أن الجيش كبد الدواعش خلال الأيام القليلة الماضية، خسائر كبيرة بباديتي حمص الشرقية ودير الزور الغربية.

من جهة ثانية سيرت الشرطة العسكرية الروسية دورية مشتركة مع الاحتلال التركي في ريف مدينة عين العرب شمال حلب وهي الدورية رقم ١٤٠ بين الجانبين في المنطقة، منذ الاتفاق الروسي – التركي بشأن وقف إطلاق النار في شمال شرقي سورية، وذلك وفق ما ذكرت «نورث برس».

وانطلقت الدورية المؤلفة من ثماني عربات عسكرية روسية وتركية وفقه مروحيتين روسيتين، من قرية أشمة ٢٠ كم غرب عين العرب وجابت قرى: جارقلي فوقاني، قران، ديكمداش، خوخروي، بويان، جول بك، وصولاً إلى قرية تل شعير ٤ كم غربي المدينة، وعادت بعدها لتجوب، قرى: سوسان، قولا، قره قوي تحتاني، بيندر، مشكو، جبتة، جارقلي فوقاني، وصولاً إلى مركز انطلاقها في قرية أشمة.

ودخلت العربات العسكرية التابعة للاحتلال التركي من البوابة القريبة من قرية أشمة، بينما عادت العربات العسكرية الروسية إلى مركزها قرب بلدة صرين جنوبي عين العرب.

في الأثناء، هاجم شبان من قبيلة «العكيدات» حاجزاً عسكرياً يتبع لفصيل «فرقة السلطان مراد» الموالي للاحتلال التركي في قرية الحلو بريف مدينة رأس العين شمال الحسكة، وذلك إثر تعرض شاب وزوجته من أبناء القبيلة للاعتداء بالضرب من عناصر الحاجز بعد رفضهم دفع إتاوة مالية، الأمر الذي تطور للاستهداف المتبادل للحاجز، على ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

ووفقاً للمصادر فقد لاذ عناصر الحاجز بالفرار في حين توعد المهاجمون بمحاسبتهم بسبب تجاوزهم بحق الشاب وزوجته، وسط حالة توتر تسود المنطقة.

وتحدثت المصادر أيضاً عن اقتحام مسلحي فصيل «الجبهة الشامية» الموالي للاحتلال التركي 4 منازل في قرية عين العروس جنوبي تل أبيض بريف الرقة الشمالي وسط إطلاق النار، ما أدى إلى إصابة شخصين بجروح متفاوتة، حيث جرى نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.

ووفقاً للمصادر فإنه خلال عملية الاقتحام جرى اعتقال ٥ أشخاص، بتهمة التعامل مع «قسد»، حيث جرى اقتيادهم إلى جهة مجهولة، من دون معرفة مصيرهم.

على خط موازٍ فقتل مسلح من «قسد» طعناً بسكين عقب اختطافه على يد مسلحين مجهولين يرجح تبعيتهم لخلايا تنظيم داعش قرب طريق الخرافي الواصل بين محافظتي الحسكة ودير الزور، وذلك في ظل استمرار خلايا التنظيم بشن هجماتها ضمن مناطق سيطرة «قسد» في شمال وشمال شرق سورية، على ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

في المقابل ذكر موقع «آثر برس» الإلكتروني أن مجموعة تابعة لـ«قسد» من أبناء قبيلة الدليم «البوفريج» شنت هجوماً على بلدة أبو النيتل في ريف دير الزور الشمالي.

وأشارت مصادر محلية إلى أن المجموعة المذكورة تحمل بطاقات عسكرية خاصة منحها «التحالف الدولي» موضحة أن استهداف البلدة تم بداية من الأربعينيات من العمر.

وحسب المصادر فإن المجموعة المذكورة هي من عائلة تُسمى «البُنان» متنمين إلى «قسد» وسبق أن استهدفت منازل عائلة أخرى من العشيرة ذاتها وتدعى عائلة «العليوي».

وبينت المصادر أن المجموعة التابعة لـ«قسد» تخوض حرب تصفيات في صفوف العشيرة، وتجري عمليات اغتيال وقتل وخطف باستمرار، مستهدفة أفراداً من القبيلة نفسها، مستندة إلى دعم من «التحالف الدولي» وبتغطية من «قسد».

تمديد فترة التسوية في درعا أسبوعاً إضافياً بسبب الإقبال الكبير

الرفاعي لـ«الوطن»: الراغبون فيها يقدر عددهم ما بين ١٢ – ١٣ ألفاً

إقبال كبير من الراغبين بتسوية أوضاعهم في درعا (عن الانترنت)

موفق محمد

أعلن أمين فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي حسين الرفاعي أمس تمديد فترة التسوية الشاملة في المحافظة لمدة أسبوع إضافي بسبب الإقبال الكبير من الراغبين بتسوية أوضاعهم.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الرفاعي أن الإقبال الكبير تواصل لليوم الثالث على التوالي على مركز التسوية في قصر الحريات بمدينة درعا من الراغبين بتسوية أوضاعهم من المتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية والفارين من الجيش العربي السوري والمطلوبين، وذلك في قصر الحريات وسط مدينة درعا على أن تستمر حتى الخميس المقبل، وقد بلغ عدد من تمت تسوية أوضاعهم يومي السبت والأحد الماضيين نحو ٢٠٠٠.

واعتبر الرفاعي في تصريح سابق لـ«الوطن» أن التسوية تعزز الأمن والأمان والاستقرار في المحافظة، على حين أكد مصدر مسؤول في اللجنة الأمنية والعسكرية بدرعا أول من أمس أن عملية تسوية الأوضاع تجري بمتابعة دقيقة لتسهيل جميع الإجراءات اللازمة وأن هناك توجيهات لجميع الحواجز العسكرية والأمنية لتسهيل إجراءات وصول الشباب الراغبين بتسوية أوضاعهم.

وأكد المصدر أن كل من يسوّي وضعه من المتخلفين عن الخدمة الإلزامية أو الاحتياطية يشطب اسمه من اللوائح الأمنية ويحق له استصدار ما يريد من الوثائق والأوراق الشخصية كأي مواطن بالشكل الطبيعي.

كما أكد أن هناك إقبالاً كثيفاً على التسوية ويجري العمل على نقل مركز التسوية لمكان يستوعب ضغط الإقبال.

من حالة الازدحام الكبيرة. وذكر أنه تمت أيضاً زيادة عدد أعضاء لجان التسوية بواقع أربعة أعضاء لكل لجنة بهدف إنجاز العمل بسرعة.

وتوقع أن يكون عدد الراغبين بتسوية أوضاعهم في المحافظة ما بين ١٢ – ١٣ ألفاً وقد يكون أكبر.

وبدأت السبت الماضي عملية التسوية الشاملة للراغبين من أبناء محافظة درعا من المتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية والفارين من الجيش العربي السوري والمطلوبين، وذلك في قصر الحريات وسط مدينة درعا على أن تستمر حتى الخميس المقبل، وقد بلغ عدد من تمت تسوية أوضاعهم يومي السبت والأحد الماضيين نحو ٢٠٠٠.

وأوضح أن فترة التسوية كان من المقرر أن تنتهي الخميس المقبل، ولكن تم اتخاذ قرار بتمديد فترتها أسبوعاً إضافياً بسبب الإقبال الكبير، مؤكداً أن هناك آلافاً من الراغبين بتسوية أوضاعهم، لافتاً إلى أن عدد من تمت تسوية أوضاعهم خلال اليوم الثالث ولم ينته العمل في المركز بعد نحو ١٣٠٠ شخص.

وبعدما لفت الرفاعي إلى أنه تم إعلان قرار التمديد على الملأ عبر مكبرات صوت، حيث كان يوجد أمام المركز ما بين ٦ – ٧ آلاف من الراغبين بتسوية أوضاعهم، أشار إلى أنه ومن أجل تفادي حالة الازدحام الشديد أمام المركز وفي داخله تم اتخاذ قرار بأن تتم تسوية أوضاع ألف شخص في كل يوم، وقد وزعت على الراغبين بالتسوية المنتظرين أمام المركز قصاصات ورقية تتضمن كل واحدة رقم ويوم إجراء التسوية، موضحاً أن هذا الإجراء خفف

مذكرة تعاون روسية سورية في مجال الإطفاء والدفاع المدني

طائرة عُمانية تحط بمطار دمشق تحمل ٧٩ طناً مواد إغاثية لمتضرري الزلزال

فوج إطفاء دمشق يتسلم من وزارة الطوارئ الروسية ٨ أطنان معدات وأدوات خاصة بإخماد الحرائق (سانا)

الوطن - وكالات

بينما وصلت إلى مطار دمشق الدولي طائرة عُمانية تحمل مساعدات إغاثية إلى المتضررين من الزلزال الذي ضرب شمال سورية في شباط الماضي، وقعت سورية وروسيا أمس مذكرة تعاون في مجال الإطفاء والدفاع المدني، على حين وزعت «موسكو مساعدات متنوعة في محافظات عدة.

وحسب بيان لوزارة النقل، وصلت إلى مطار دمشق الدولي أمس طائرة عُمانية تحمل ٧٩ طناً من المساعدات الطبية والغذائية والإغاثية المتنوعة لمتضرري الزلزال.

من جهة ثانية، وقعت وزارة الإدارة المحلية والبيئة أمس، مع وزارة الطوارئ الروسية مذكرة تعاون في مجال الإطفاء والدفاع المدني، لتبادل الخبرات والتدريب والتأهيل وتعزيز التعاون في مجال الطوارئ والحماية من آثار الكوارث، حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وأشار وزير الإدارة المحلية حسين مخلوف إلى أن العلاقات السورية الروسية علاقات تاريخية وعميقة، مثمناً الدعم الكبير الذي تقدمه روسيا للشعب السوري في المحافل الدولية، إضافة إلى تقديم المساعدات الإنسانية.

وبين مخلوف أن وزارة الطوارئ الروسية مساعدات إنسانية إلى سورية بعد تعرضها للزلزال المدمر في شباط الماضي، مشيراً إلى أهمية المذكرة التي تم توقيعها لكونها تشكل الإطار المناسب لتضافر الجهود وتأطير العمل وفق آلية محددة، وترميم النقص الحاصل بعد تعرض الكثير من الآليات للتدمير والحرق خلال الحرب الإرهابية على سورية، ونتيجة الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة عليها.

بدوره، نائب وزير الطوارئ الروسي أليكسي سيركو أكد استعداد بلاده لتدريب وتدريس الكوادر السورية في المعاهد والجامعات الروسية المعنية بحالات الطوارئ، مشدداً على ضرورة مواصلة العمل لإرساء قاعدة قانونية للتعاون بين الجانبين.

كما شدد سيركو على ضرورة تعزيز التبادل العلمي والتقني والاطلاع على أحدث التقنيات التي تتيح تطوير الخبرات لدى الجانبين، لافتاً إلى أهمية تطوير الرياضة الخاصة برجال الإطفاء وعمال الإنقاذ وإعداد وتدريب الفرق الوطنية السورية للمشاركة في المباريات الدولية، ولاسيما الروسية مساعدات وهدايا لمركز العلاج النفسي للأطفال بالفتون (أركتية) ومركز أحمد وليد عزت للفتون التطبيقية بدمشق ولعدد من دور المسنين، وذلك في المركز الثقافي الروسي بدمشق.

ونقلت «سانا» عن رئيس اللجنة الصناعية في مجلس الدوما الروسي رئيس اتحاد منتجي الآليات الروسية فلاديمير غوتينيف، أن العلاقات مع سورية مهمة جداً لروسيا، منوهاً بجهود الجيش السوري ومحاربته الإرهاب من أجل تحقيق مستقبل أفضل.

وقال غوتينيف: «نعلم أن هناك احتياجات كثيرة في سورية ولاسيما بعد كارثة الزلزال التي ضربت عدة محافظات فيها، لافتاً إلى أن الهدايا والمساعدات المقدمة تعبر عن الحب الكبير الذي يكنّه الشعب الروسي للشعب السوري».

وأوضح مدير المركز نيكولاي سوخوف أن المساعدات والهدايا تضمنت أغطية ووسائد، ومواد صحية، و١٥٠ طرداً من الغرطاسية، وأغذية للأطفال، ومحاملات لوحات فنية.

في الغضون، تسلم مشفى ابن النفيس في دمشق أجهزة ومستلزمات طبية مقدمة من اتحاد المهندسين الميكانيكيين الروس.

وبين مدير المشفى الدكتور نزار إبراهيم في تصريح صحفي حسب «سانا» أن المساعدات تتضمن ثلاث مناظير وجهازي تعقيم ومستلزمات طبية، تستخدم في العمليات الجراحية، إضافة إلى بطانيات، مشيراً إلى أن هذه المساعدات تسهم في تعزيز الخدمات التي يقدمها المشفى للمواطنين.

التابع في مجلس الدوما الروسي غوتينيف أشار إلى تطور العلاقات بين سورية وروسيا الاتحادية خلال العقود الماضية، ليس فقط في مجال الطب، بل في كل المجالات، لافتاً إلى أن روسيا الاتحادية مستمرة في تقديم المساعدات الإنسانية للمؤسسات السورية لاجتياز الصعوبات التي خلفتها الحرب الإرهابية على سورية.

وفي ريف دمشق، وزعت الجمعية الروسية الإنسانية ١٥٠ سلة غذائية، وسلمت أربع مولدات كهربائية لمدرستين ومركزين طبيين في بلدة يلدا.

وفي تصريح له أوضح مدير الجمعية سيرغي شيفتسوف أن السلات المقدمة للأهالي تحتوي على مواد غذائية ضرورية مع فلتر لتصفية المياه، مبيناً أنه تم تقديم ٤ مولدات كهربائية بهدف مساعدة المراكز الصحية والمدارس في متابعة تقديم خدماتها.

وفي بلدة الحجيلة، وزع ممثلون من الاتحاد الروسي مساعدات إنسانية للعائلات القاطنة في مركز الإقامة المؤقتة في البلدة، تتضمن مواد غذائية وألعاب أطفال وأدوات منزلية.

في محافظة طرطوس، تسلمت مطرانية عكار وتوابعها للروم الأرثوذكس في مدينة صافيتا مولدة كهرباء، باستطاعة ١٠٠ كيلو واط ساعي، مقدمة من الجانب الروسي.

وأوضح ممثل إدارة الشؤون الرئاسية الروسية فلاديمير لاتوف في تصريح للصحفيين أنه تم تسليم ثلاث مولدات كهربائية، كل منها بطاقة ١٠٠ كيلو واط ساعي لمدينة صافيتا في محافظة طرطوس، ومدينتي محردة والسقيلبية في ريف حماة، لتزويد بعض المرافق الحيوية بالطاقة الكهربائية، لافتاً إلى استعداد روسيا المستمر لمد يد العون والمساعدة في كل المجالات.

من الناحية الصحية، تسلمت مديرية صحة المحافظة دفعة مساعدات روسية تتضمن معدات طبية وأدوية ضمن زيارة وفد روسي إلى المحافظة للاطلاع على احتياجات القطاع الصحي، ولاسيما بعد الزلزال الذي ضرب